

إشكال «اليسوعية» بين «القوات» و«العونيين».. و«حزب الله» للدعم

حزّم الجامعة.

وتجري إدارة جامعة القديس يوسف حالياً تحقيقاً لتحديد المسؤوليات واتخاذ التدابير التأديبية في حق من تثبت مسؤوليتهم عن هذا الحادث.

«القوات اللبنانية»

وقال بيان لطلاب «القوات اللبنانية»: «بمناسبة احتفالاتها السنوية، أقامت إدارة الجامعة اليسوعية نشاطات تحت عنوان «درج اليسوعية» في كلية الـ(CIS)، تمتد على فترة ٣ ايام تشارك فيها كافة الهيئات، وكان النشاط الأول يوم الإثنين مخصصاً لهيئة إدارة الأعمال التي فازت بها «القوات اللبنانية».

وأثناء الاحتفال، فوجئ طلاب «التيار الوطني الحر» بمدى نجاح نشاط القوات، فضغطوا بداية على إدارة الجامعة عبر منع بث أغان وطنية، وعندما جاءت محاولتهم بالفشل، قام مندوب التيار في كلية الاقتصاد طارق المرّ بتهديد القواتيين، متوعداً بطردهم من حرم الجامعة ومستخدماً بحقهم تعابير وأفلاظاً نابية.

ولأن منطق الإلغاء هو السائد لدى العونيين، وكونهم دائماً يتلطفون خلف حلفائهم «المقاومين» لتحقيق مآربهم القمعية، عمدوا بمساعدة عناصر من «حزب الله» الى الاعتداء على مناصرين للقوات، حيث أقدم المدعو حسين المقداد المنتمي الى «حزب الله» على ضرب فتاتين داخل حرم الجامعة، مما استدعى تدخل من الشباب المتواجدين فحصل تدافع بالأيدي مما أدى الى سقوط عدد من الجرحى. وعلى الفور حضرت عناصر من الجيش اللبناني وعملت على فض الإشكال».

«التيار الحر»

وصدر عن مكتب الإعلام والعلاقات العامة في التيار الوطني الحر البيان الآتي: «طالعنا القوات اللبنانية بعد الإشكال الذي حصل في كلية الاقتصاد في الجامعة اليسوعية بروايات وقصص وحكايات لا علاقة لها بالواقع والمنطق، لذلك نجد أنفسنا ملزمين بتوضيح حقيقة ما جرى».

جرباً على عاداتها نظمت الهيئة الطلابية لكلية الاقتصاد في الجامعة اليسوعية - المدعومة من التيار الوطني الحر- نشاطاً هدفه جمع الهيئات الطلابية في كليات الجامعة كافة بالتنسيق مع الإدارة تحت عنوان «درج اليسوعية»، وكان الإثنين ٢٠ الجاري دور كلية إدارة الأعمال-المدعومة من القوات اللبنانية- فلم مسبقاً أن القوات تحضر لافتعال إشكال لأن مناصريها في جامعات عدة تناقلوا رسائل نصية يطلبون فيها من بعضهم البعض التجمع للذهاب الى «درج اليسوعية» من أجل مؤازرة رفاقهم الذين ينوون إفتعال إشكال.

وتشير لجنة الشباب والشؤون الطلابية في التيار الوطني الحر الى أنها تملك في حوزتها نسخة عن هذه الرسائل وقد أبلغت كلا من إدارة الجامعة والقوى الأمنية الرابعة من عصر التاريخ المذكور.

ومع بدء النشاط رفع طلاب القوات شعارات حزبية وردّوا عبارات نابية بحق التيار الوطني الحر ورئيسه، علماً أن النشاط ليس بنشاط حزبي، وحين طلب اليهم عدم رفع الشعارات الحزبية تعرّضوا لشبابات التيار الوطني الحر بالشتم، حينها تدخل أمن الجامعة اليسوعية ليتحوّل الإشكال بعدها بينهم وبين هذه العناصر، فسادت حال من

تحولت فعاليات «درج اليسوعية» من نشاط ثقافي سنوي ينظمه طلاب جامعة القديس يوسف بإشراف مكتب مندوب رئيس الجامعة للحياة الطلابية، الى إشكال ومواجهة بين طلاب «القوات اللبنانية» وطلاب «التيار الوطني الحر» الذي استعان بحلفائه في «حزب الله»، وفق البيانات الطلابية، أدت الى عدد من الجرحى.

وفيما أكدت الإمانة العامة للجامعة ان أمن الجامعة تمكن من تطويق الحادث بسرعة وان إدارة الجامعة تجري تحقيقاً لتحديد المسؤوليات، قال طلاب «القوات» ان مندوب التيار في كلية الاقتصاد طارق المرّ قام بتهديد القواتيين وان طلاب التيار العوني عمدوا بمساعدة عناصر من «حزب الله» الى الاعتداء على مناصرين للقوات حيث أقدم المدعو حسين المقداد المنتمي الى «حزب الله» على ضرب فتاتين داخل حرم الجامعة. ورفض طلاب «الأحرار» في الجامعة الطريقة التي يتعامل فيها «التيار الوطني الحر» داخل الجامعات عبر زج «حزب الله» في الشأن الطلابي.

الإمانة العامة للجامعة

وقالت الإمانة العامة لجامعة القديس يوسف في بيان: «في أثناء فعاليات درج اليسوعية، وهو نشاط ثقافي سنوي ينظمه طلاب جامعة القديس يوسف بإشراف مكتب مندوب رئيس الجامعة للحياة الطلابية، وقعت مواجهة بين عدد محدود من الطلاب الذين ينتمون إلى جهات سياسية مختلفة. وقد تمكن أمن الجامعة من تطويق الحادث بسرعة، وتم إثر ذلك إخلاء الحرم الجامعي. وخلافاً للأنباء التي تم تداولها في عدد من وسائل الإعلام، فإن القوى الأمنية التي كانت متواجدة عند أطراف الحزم وفق الإجراءات الأمنية المعمورة في مثل هذا النوع من الاحتفالات، لم تدخل أبداً إلى

الفضوض قام على إثرها عدد من القواتيين بالتعدي على طلاب التيار بالضرب، لينتهي الإشكال بطردهم من قبل عناصر أمن الجامعة من حرم الكلية.

وبعد كل ما جرى، حاول طلاب القوات، وكعادتهم، زج «حزب الله» في ما حصل مدعين أن عناصر منه افتعلت الإشكال وضربت شبابات التيار، لتغطية إفلاسهم، علماً ان كاميرات المراقبة في الكلية دليل كاف لدحض كل هذه الأكاذيب.

إننا وكلجنة شباب وشؤون طلابية في التيار الوطني الحر وأمام هذا الواقع ندعو مصلحة الطلاب في القوات اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها وعدم إقحام الطلاب في إشكالات هم بغنى عنها، لأننا كجهات معنيين بشؤون الطلاب علينا المتمتع بالوعي الكافي والحكمة اللازمة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان».

طلاب «الأحرار»

وصدر عن منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار - دائرة الجامعات الفرنكوفونية البيان التالي: «نستنكر الإشكال الذي وقع مساء امس (الإنثنين) داخل حرم الجامعة اليسوعية في المتحف على هامش نشاط تقيمه الجامعة رفعت خلاله شعارات حزبية، ما أدى الى تلاسن وتشابك بين طلاب قوى الرابع عشر والثامن من آذار.

وإذ نرفض الطريقة التي يتعامل فيها التيار الوطني الحر داخل الجامعات عبر زج حزب الله في الشأن الطلابي، ندعو الجميع وطلاب حزب الوطنيين الاحرار بشكل خاص الى النزوي لان ما حصل لا يليق بالشباب اللبناني الذي ضحى ولا يزال في سبيل لبنان الوحدة الوطنية ولبنان السيد الحر والمستقل».